الموضوع: قصيدة " الحياة والناس " شعر المتنبي

١- صَحِبَ الناسُ قَبلَنا ذا الزَمانا" وَعَناهُمْ مِن شَأنِهِ ما عَنـانا

٢- وَتَـوَلَّوا بِغُصَّةٍ كُلُّـهُم مِنـهُ وَإِن سَـرَّ بَعضَـهُمْ أَحيانا

٣ - رُبَّما تُحسِنُ الصَّنيعَ لَياليـه وَلَـكِن تُكَـدِّرُ الإِحـسانا

٤ - وَكَأَنّا لَم يَرضَ فينا بِرَيبِ الد هـرِ حَتّى أَعانَهُ مَن أَعـانـا

٥- كُلَّـما أَنبَتَ الزَمانُ قَنـاةً رَكَّـبَ المَرءُ في القَناةِ سِـنانا

٦- وَمُرادُ النُفوسِ أَصغَرُ مِن أَن نَتَـعادى فيـهِ وَأَن نَتَـفانى

٧ - غَيرَ أَنَّ الفَـتى يُلاقي المَنايا كـالِحاتٍ وَلا يُلاقي الهَوانا

٨ - وَلَوَ أَنَّ الحَيـاةَ تَبقى لِحَـيٍّ لَـعَـدَدنا أَضَـلَّنا الشُجعانا

٩ - وَإِذا لَم يَكُن مِنَ المَـوتِ بُـدٌّ فَمِنَ العَجـزِ أَن تَكونَ جَـبانا

١٠ - كُلُّ ما لَم يَكُن مِنَ الصَّعبِ في الأَنفُسِ سَهلٌ فيـها إِذا هُوَ كانا

مقدمة النص : حين نكون مع شاعر مثل " المتنبي " حكيم عصره وأديب زمانه، فإننا نعيش مع حياة حافلة امتدت في المكان والزمان ،في عصر ماجت فيه حركة الحياة وازدهرت، واصطخبت علماً وسياسة، فعرك الحياة وعرفها ، مزاجاً بين النعيم والبؤس وبين اللذة والألم ، وعاشها طموحاً شجاعاً عزيز النفس ، صاغ حكماً مصطبغة بخبراته وخبرات غيره ممن سبقوه .....

وضّح الجو العام للنص:

يعد هذا النص من الأدب الإنساني الخالد الذي يصلح لكل زمان ومكان ؛ لما يتضمن من حكم و خبرات و قيم إنسانية يمكن الاستفادة منها ، وقد جاء هذه القصيدة نتاج خبرة الشاعر في الحياة والناس ، حيث بيّن موقف الإنسان الأبي من أحدا ث الحياة ، وضرورة التضحية من أجل العزة الكرامة ، و ر فض الذل والهوان ،ففتح آفاقاً إنسانية ، تدفع إلى التسامح وعزة النفس.

وضّح المعنى العام للنص:

عبّر الشاعر في هذه الأبيات عن خبرته في الحياة وخبرات غيره ممن سبقوه فنراه يوضح استحالة عيش الإنسان بمفرده في الحياة ؛ لاحتياجه لخبرات الآخرين ، ويبيّن تقلبات الدهر وعدم ثباته وأثره المضني على النفس البشرية ، فالزمن لا يدوم على حال وهو مزيج بين السعادة والشقاء ، فلا يجوز التصارع على الدنيا ؛ فالإنسان الحر الكريم يفضل الموت على العيش بذل وهوان ، فلو كانت الحياة خالدة لعددنا الشجاع الذي يضحي بنفسه في الجهاد أحمق ؛ لأنه يترك الخلد ولكن الموت نهاية محتومة لا مفر منها فعش عزيز اً أو مت وأنت كريم .

الهدف من النص :

= الدعوة إلى الرضا بالقضاء و القدر و تقلبات الدهر

=الحث على التحلي بالقيم الفاضلة التي تعين الإنسان على مواجهة صعاب الحياة .

من المشاعر :

- الضيق بالزمن وأحواله وإساءاته - الضجر من سوء أخلاق الناس وتصرفاتهم .
- حب القيم و الإعجاب بالفضائل (الشجاعة وعزة النفس) - عدم الخوف من الموت .
- الرضا بالقضاء والقدر .

المقطع الأول :

١- صَحِبَ الناسُ قَبلَنا ذا الزَمانا" وَعَناهُمْ مِن شَأنِهِ ما عَنـانا
٢- وَتَـوَلَّوا بِغُصَّةٍ كُلُّـهُم مِنهُ وَإِن سَـرَّ بَعضَـهُمْ أَحيانا
٣ - رُبَّما تُحسِنُ الصَّنيعَ لَياليـه وَلَـكِن تُكَـدِّرُ الإِحـسانا
٤ - وَكَأَنّا لَم يَرضَ فينا بِرَبِّ الد هَـرِ حَتّى أَعانَهُ مَن أَعانا
٥- كُلَّـما أَنبَتَ الزَمانُ قَنـاةً رَكَّـبَ المَرءُ في القَناةِ سِـنانا

س - حدد الفكرة الرئيسة للمقطع السابق .

١- ٥ : الحياة مزيج من السعادة والشقاء و شكوى الناس من الزمان لا مبرر لها .

س - حدد الشعور السائد في الأبيات (١- ٥)

- الأبيات من (١- ٥) ← السخط والكراهية للزمن – المرارة من جرائر الزمن " مصائبه " .
- الضيق بالزمن و إساءته وضرره . – الضجر من سوء أخلاق الناس وتصرفاتهم

س - اختر الإحساس الذي ساد الأبيات الخمسة الأولى :

- الرضا والقناعة. - السخط والتبرم. - الحزن والأسى. - الحب والود.

س – مم يشكو الناس في الأبيات ؟

- من الزمان وهمومه وجرائره التي لا تنقطع .

س - هل ترى الناس محقين في شكواهم ؟ ولماذا ؟

- لا مبرر للناس في شكواهم ؛ لأن طبيعة الزمان ثابتة منذ الأزل ، أما طبائع البشر فمتقلبة بمرور الزمن .

س - اقترح حلا يواجه به الإنسان تقلبات الزمن .

- بالصبر والرضا ؛ فالحياة لا تسير على وتيرة واحدة فالدهر يومان (يوم سعادة و آخر شقاء) .

س - وضح رأي الشاعر في كل من الزمان والناس .

س - وضِّح حالَ الزّمان مع النّاس وموقفهم من هذه الحال.

- **حالَ الزّمان مع النّاس :** الزمان متقلب بين السرور والأحزان وإن غلبت أحزانه على أفراحه .
- **موقف النّاس من هذه الحال :** بعض الناس يسر من الزمن ويحزن أكثرهم ، كما أن بعضهم يعين الزمن على الإنسان من خلال مساعدتهم في تفخيم الشرور والآلام .

س - كيف يعين الإنسان الزمن ؟

- من خلال مساعدتهم في تفخيم الشرور والآلام ,
- تحويل كل وسيلة للخير إلى شر وضرر (اختراع الديناميت والصاروخ والطائرات مثلا كلها في بداية اختراعها قُصد من ورائها تيسير وجه الحياة لكن الإنسان أعمل فيها فكره الشرير وحول وجهتها للخراب والدمار) .

س - استخلص القيم الإنسانية التي تضمنتها الأبيات .

س - أعد بأسلوبك صياغة حكمةً من النَّصِّ، مبيناً أثرها في حياتك.

- **الحكمةً :** عدم توقع الخير على طول الطريق ، فلابد من ضرر يكدر الحياة (فالدهر يومان) .

أثرها في حياتي: أعيش متوازن المشاعر مستعدا للصدمات ، غير جازع مما يواجهني لأنني أعلم ان الحياة لا تدوم على حال .

س- انثر بيتاً من أبيات النّص.

١- صَحِبَ الناسُ قَبلَنا ذا الزَمانا وَعَناهُمْ مِن شَأنِهِ ما عَنانا

صحب	رافق صاحب × فارق	**ذا**	هذا	**الزمان**	الوقت والدهر
عناهم	أتعبهم وأهمّهم وشغلهم × أراحهم	**عنانا**	أتعبنا وأهمّنا وأشقانا وشغلنا		

معنى البيت : كل الناس عانوا من الزمن وويلاته، ولم يسلم أحد من أضراره .

صحب الناس قبلنا هذا الزمان، وأهمّهم من أمر هذا الزمان ما أهمّنا منه.

عنَى فلان الشيء: إذا شغله وأهمه.

صحب الناس هذا الزمان قبلنا، وخبروه متقدمين لنا، وكلهم عناهم ما عنانا من أمره، ونالهم كالذي نالنا من اختلاف شأنه .

- ضع خطاً تحت التكملة الصحيحة لكل عبارة مما يلي :

- يشير البيت الأول[١- صَحِبَ الناسُ قَبلَنا ذا الزَمانا وَعَناهُمْ مِن شَأنِهِ ما عَنانا] إلى :

- رضا السابقين عن أزمانهم. - سخط السابقين على أزمانهم.

- ثبا ت طبيعة الزمان منذ الأزل. - اختلاف طبائع الأزمان وتغيرها .

– (صحب - صاحب) كان استخدام الشاعر للفظ الأول من اللفظين السابقين موفقا . فلماذا ؟

لأنّ(صحب) فيها ملازمة واتصال وثيق بلا مصاحبة و تدل على صحبتهم الزمان و السير معه دون اتخاده صاحباً.

س - وضح الجوانب الجمالية فيما يلي :

أ - صحب الناس قبلنا ذا الزمانا : (استعارة مكنية) تصوير للزمان بإنسان يرافق الناس ويصحبهم في شؤون حياتهم

س - انثر بيتاً من أبيات النّص.

٢ – وَتَــوَلَّوا بِغُصَّةٍ كُلُّــهُم مِنهُ وَإِن سَـرَّ بَعضَــهُمْ أَحيانا

تولوا	رجعوا وعادوا و رحلوا × ذهبوا أقاموا	**سرَ**	أسعد وأفرح × أحزن
غصة	ما يقف في الحلق من طعام أو شراب ، وجمعها (غصص) (الضيق و المرارة والأسى)		

معنى البيت : الزمن أغضب الناس جميعاً، وأسعد القليل منهم فترة قصيرة .

لم ينلَ أحدٌ مراده من الدنيا، ولم يبلغ أمله ومات بغُصّته وإن سُرّ في بعض الأحايين.

كل من مضى قبلنا، مضى وفي قلبه غصة من الزمان، وإن سر بعضاً في وقت. ومثله للآخر قوله :

كُلٌّ يَبِيت مِنَ الدُّنْيَا عَلَى غَصَصِ

س- وازن من حيث المعنى بين :

أ-قول الشاعر : وَتَــوَلَّوا بِغُصَّةٍ كُلُّــهُم مِنهُ وَإِن سَـرَّ بَعضَــهُمْ أَحيانا

ب - وقول غيره : كُلٌّ يَبِيت مِنَ الدُّنْيَا عَلَى غَصَصِ

اتفق الشاعران في أنه لم ينلَ أحدٌ مراده من الدنيا، ولم يبلغ أمله ومات بغُصّته وإن سُرّ في بعض الأحايين.

أي أنّ كل من مضى قبلنا، مضى وفي قلبه غصة من الزمان، وإن سر بعضاً في وقت.

س - ضع خطاً تحت التكملة الصحيحة لكل عبارة مما يلي :

- يؤكد البيت الثاني [٢ – وَتَــوَلَّوا بِغُصَّةٍ كُلُّــهُم مِنهُ وَإِن سَـرَّ بَعضَــهُمْ أَحيانا] أن :

- كثيراً ما يعم الزمان بخيره . – قليلاً من الأيام ما يسرّ .

- قليلاً من البشر من أسعده الزمن. – أكثر الناس قد سخط، ورضي أقلهم .

س – (تولّوا - رحلوا) كان استخدام الشاعر للفظ الأول من اللفظين السابقين موفقا . فلماذا ؟

لأنّ (تولّوا) فيها معنى الرحيل بلا عودة أو رجوع مع الخيبة والخسارة والغضب

س - ما الشعور المسيطر على الشاعر في البيتين الأول والثاني ؟

- السخط وعدم الرضا عن الزمان بسبب همومه .

- **[٢ – وَتَــوَلَّوا بِغُصَّةٍ كُلُّــهُم مِنهُ وَإِن سَـرَّ بَعضَــهُمْ أَحيانا]**

س - هل ترى قيمة لكلمة " أحياناً " بعد كلمة " بعضهم " في هذا البيت ؟ » وضح .

نعم استخدام كلمة (أحياناً) أفاد قصر وقت السعادة وقلته وعدم دوامها ،كما أنّ (بعضهم) تبين قلة عدد السعداء وقد أكد كل ذلك رؤية الشاعر في عرض أحوال الناس مع الزمن و قلة السعداء وقصر وقت سعادة هؤلاء السعداء .

س - وضح الجوانب الجمالية فيما يلي :

- **وتولوا بغصة كلهم منه :** (كناية) عن المرارة والأسى ،وتوحي بالحزن و الحسرة ، و فيها تأكيد عن طريق التعبير عن المعنى مصحوباً بالدليل .

س - انثر بيتاً من أبيات النّص. ٣ - رُبَّما تُحسِنُ الصَنيعَ لَياليه وَلَـــكِن تُكَـــدِّرُ الإِحـسانا

ربّما	قليلاً مشكوك فيه ...	**الصنيع**	الإحسان والمعروف وجمعها (صنائع)
تكدر	تعكر وتشوّه وتقبّح × تصّفي	**الإحسان**	العطاء والخير × المنع والإساءة والشر

معنى البيت : سعادة الناس لا تدوم ، فالزمن يعقب إحسانه بالإساءة ويكدّر الفرح بالهمّ والحزن

الدّهر إن أحسن أوّلاً، كدّر وأساء آخرا، هذه عادته، يعطي ثم يرجع، وإذا أحسن لا يتمّ الإحسان، وهذا يشبه قول الآخر

الدَّهْرُ آخِذُ ما أعْطَى مُكَدّرُ ما أصْفى وَمُفْسِدُ ما أهْوَى لَهُ بيدِ

س - حدد علاقة تعبير بما قبله : نتيجة -تعليل- دليل - تفصيل -إجمال

علاقة البيت الثالث بالبيت الثاني : البيت الثالث توضيح وتأكيد للمعنى الوارد في البيت الثاني .

س - وضح الجوانب الجمالية فيما يلي :

– **(ربما تحسن الصنيع لياليه) :** (استعارة مكنية) تصوير لليالي بأشخاص تحسن صنع المعروف .

(ولكن تكدر الإحسانا) : (استعارة مكنية) تصوير لليالي بإنسان يكدّر ،وتصوير للإحسان بصورة ماء يتعكر .

- **(تحسن × تكدر)** طباق إيجاب يبرز فكرة تحوّل الإحسان وقصر مدته وانقلابه إلى كدر وضيق .

س - انثر بيتاً من أبيات النّص.

٤ - وَكَأَنّا لَم يَرضَ فينا بِرَيبِ الدَّ هـــــرِ حَتّى أَعانَهُ مَن أَعانـا

ريب الدهر	مصائب الزمن وأحداثه	الدهر	الزمن
أعانه	ساعده	**مَن**	اسم موصول بمعنى الذي

معنى البيت : الناس قساة لم يكتفوا بمصائب الدّهر، بل أعانوه على تشديد المصائب ،فالإنسان نفسه يزيد من ويلات الزمن - هذا الذي أعان على الدهر كأنه لم يرض بما يصيبني من محنة حتى أعانه عليّ، كما قال الآخر:

كفى الدهر لو وكلته بي كافياً أعان عليّ الدهر إذ حك بركه

قال ابن جني: في "يرض" ضمير هو فاعل يرض، يفسره "من أعانا" وأضمره قبل الذكر على شريطة التفسير، أو تقول إن "من أعانا" فاعل يرض وأعانه على التنازع. ويروى لم ترض- بالتاء- والضمير لليالي.

قال ابن جني: هذا البيت- والذي قبله- أحسن ما قيل في الزمان وأن طباعه الشر، وفعل الزمان منسوب إلى القضاء، فالزمان لا يفعل شيئاً، وإنما يفعل فيه، وكذا قولهم: يوم سعيد. فاليوم لا يوصف بسعد، وإنما يوصف به من يشتمل عليه اليوم.

س - ضع خطاً تحت التكملة الصحيحة لكل عبارة مما يلي :

- **كلمة (تكدر) معناها :** - تحزن. - تقدّر . – <u>تعكر .</u> - تيسر.

- **يفهم من البيت الرابع [٤ - وَكَأَنّا لَم يَرضَ فينا بِرَيبِ الد هـــــرِ حَتّى أَعانَهُ مَن أَعانـا] أن :**

- كثيراً ما ينعم الزمان بخيره . - قليلاً من الأيام ما يسر .

- الزمان يتغلب على إرادة الإنسان . - <u>الإنسان نفسه يزيد من ويلا ت الزمن.</u>

س - انثر بيتاً من أبيات النّص.

٥- كُلَّـــما أَنبَتَ الزَمانُ قَنـاةً رَكَّــبَ المَرءُ في القَـناةِ سِــنانا

كُلَّـــما	ظرف زمان يفيد الشرط ، والتكرار	**أنبت**	نمّا و أخرج و أظهر
قناة	الرمح الأجوف ، وكل عصا مستوية أو معوجّة (ج : قَنوات وقناً وقُنِيٌّ)	**ركّب**	وضع الأجزاء في مواضعها وضمّها فصار شيئاً واحداً
المرء	الإنسان ، الرجل ،الواحد (جمعها رجال)	**سنان**	نصل الرمح (ج : أسنة)

معنى البيت : الزمان يأتي بمصائب بسيطة ،والناس يضاعفون ويلاته (كلما أخرج وأنبت الزمان قناة (قصبة رمح بلا سنان) ركّب بعض الناس في هذه القناة (القصبة بلا سنان) سناناً) مما يضاعف آلامها ....

قال أبو العلاء : يقول: إذا أنبت الزمان قناةً : أي كيداً أو شرّاً يطلب به هلاكنا، ركّب الإنسان في تلك القناة السّنان فيصيّرها رمحاً. يعني: أن الإنسان يتم أمر الدهر في الإيقاع بنا .

شرح العكبري : قال العكبري: السنان: زجّ الرمح الذي يطعن به.

المعنى: قال الواحدي: يقول: إذا ابتدر الزمان للإساءة بما جبل عليه، صارت عداوة المعادي مددا لقصده نحوك، فجعل القناة مثلاً لِما في طبع الزمان، والسنان مثلاً للعداوة.

وقال أبو الفتح والخطيب: الزمان إذا أنبت قناة، إنما ينبتها بالطبع، ولا يشعر لأيّ شيء تصلح، فيتكلف بنو آدم اتخاذ القناة، توصلاً إلى هلاك النفوس، فالزمان يفعل ولا يشعر ما يراد به. وهذا من كلام الحكيم، يقول: من صحة السياسة أن يكون الإنسان كلما ظهرت سنة عمل بها، بحسب السياسة .

س - حدد علاقة تعبير بما قبله : نتيجة -تعليل- دليل - تفصيل -إجمال

علاقة البيت الخامس بالبيت الرابع : البيت الخامس دليل وتأكيد للبيت الرابع ،فالزمان يأتي بمصيبة صغيرة (قصبة رمح بلا سنان) ولكنّ الناس يزيدون المصائب (يركبون للرمح نصلاً وسناناً)

س - وضح الجوانب الجمالية فيما يلي :

ج -**كلما أنبت الزمان قناة :** (أنبت الزمان : استعارة مكنية) تصوير للزمن بإنسان يغرس ويُنبِت أو بشجرة تنبت ، (قناة : استعارة تصريحية) شبّه المصائب والمشكلات بالقنا ة " الرمح " مما يشخّص المعنوي ويبرزه في صورة محسوسة ، توضح الفكرة وتبرز مراد الشاعر وتعمّق المعنى الذي أراد الوصول إليه .

ويمكن أن يكون الشطر كلّه من قبيل (الاستعارة التمثيلية) المضروبة لمصائب الزمن وما يلاقيه الإنسان من ويلاته .

د – **(ركّب المرء في القناة سناناً) :** (كناية) عن استعداد الناس لتهويل المصائب وسعيهم للإضرار ببعضهم .

(القناة - سناناً) : استعارة تصريحية ؛ حيث شبّه المصائب بالرمح ،ومضاعفة آثارها وويلاتها بسنان الرمح

ويمكن أن يكون الشطر كلّه من قبيل (الاستعارة التمثيلية) المضروبة لمساهمة الإنسان في مضاعفة أضرار الزمن .

المقطع الثاني : من (٦ – ١٠)

٦- وَمُرادُ النُفوسِ أَصغَرُ مِن أَن نَتَـعـادى فيـــهِ وَأَن نَتَـفـانى

٧ - غَيرَ أَنَّ الفَـتى يُلاقي المَـنايـا كـالِـحاتٍ وَلا يُلاقي الهَـوانا

٨ - وَلَوَ أَنَّ الحَيـاةَ تَبقى لِـحَـيٍّ لَـعَـدَدنا أَضَـلَّـنا الشُّجعانـا

٩ - وَإِذا لَم يَكُن مِنَ المَـوتِ بُـدٌّ فَمِنَ العَجـزِ أَن تَكونَ جَـبانا

١٠ - كُلُّ ما لَم يَكُن مِنَ الصَّعبِ في الأَنفُسِ سَهلٌ فيـها إِذا هُوَ كانا

١٠ - كُلُّ ما لَم يَكُن مِنَ الصَّعبِ في الأَنفُسِ سَهلٌ فيها إِذا هُوَ كانا

س - حدد الفكرة الرئيسة للمقطع السابق .

٦– ١٠ : التسلّح بالقيم والفضائل يحمي الإنسان من منغصات الحياة .

من المشاعر:

- حب القيم والفضائل (الشجاعة وعزة النفس)

س - حدد الشعور السائد في الأبيات من (٦- ١٠)

- الأبيات من (٦ – ١٠) الفخر والإعجاب بالقيم والفضائل عزة النفس و التسامح

س - استخلص القيم الإنسانية التي تضمنتها الأبيات .

س - ارسم منهجاً للتّعامل مع الحياة والنّاس في ضوء فهمك النّص.

س - أعد بأسلوبك صياغة حكمةً من النَّصِّ، مبيناً أثرها في حياتك.

الحكم – المنهج - القيم : - التسامح ونبذ العداوة والكراهية .

-عزة النفس ، فعش عزيزاً أو مت وأنت كريم .

-الشجاعة في مواجهة الشدائد أفضل من الجبن والهروب .

-الاستهانة بالشدائد ، فعلى قدر أهل العزم تأتي العزائم .

- الإيمان بحتمية الموت . – الرضا بالقضاء والقدر

أثرها في حياتي: هذه الحكم (المناهج – القيم) : التسامح ونبذ العداوة والكراهية ، تجعلني طيب العلاقة بين الناس حسن العشرة معهم سليم الصدر ، و عزة النفس ، (فعش عزيزاً أو مت وأنت كريم) تجعلني أعيش موفور الكرامة مصان العرض لا ينالني أحد بما أكره . و الإيمان بحتمية الموت والشجاعة في مواجهة الشدائد و الاستهانة بها تدفعني لتحمّل المسؤوليات و التبعات بعيداً عن الجبن والهروب ، فعلى قدر أهل العزم تأتي العزائم ، أمّا الرضا بالقضاء والقدر فيجعلني أنطلق في الحياة مطمئنا إلى ما قضاه الله وقدّره غير خائف و لا وجل .

س - انثر بيتاً من أبيات النّص.

٦- وَمُرادُ النُفوسِ أَصغَرُ مِن أَن نَتَـعـادى فيـــهِ وَأَن نَتَـفـانى

مراد	أمل ومنى ومطلب و هدف	**النفوس**	الأفراد والذوات مفردها نفس (وتجمع أيضاً على أنفس)
أصغر	أحقر و أهون والأصغران (القلب واللسان)	**نتعادى**	نتخاصم ،نتسابق ، نتبارى (ومن معانيها الأخرى ننقل العدوى)
نتفانى	يفني بعضنا بعضا ، نتقاتل		

معنى البيت :كل أهداف الدنيا لا تساوي أن نتقاتل ويحرص بعضنا على قتل أخيه وإهلاكه، وفي البيت دعوة إلى التسامح . الدّنيا فانية، والمراد فيها فان، وهي أقلّ من أن يعادى بعضنا بعضا، لأجل مراد النفس وهو ذاهب فان. وهذا نهي عن التحاسد والمعاداة، وفيه نظر إلى قول النبيّ صلّى الله عليه وسلّم المجمع على صحته حديث أنس وغيره: (لا تدابروا، ولا تباغضوا، ولا تحاسدوا، وكونوا عباد الله إخوانا)، وما أحسن هذا! ولقد أحسن أبو الطيب في هذا المعنى. وهو من كلام الحكيم: ليس الحزم إفناء النفوس في طلب الشهوات، بل في درك العالم العلوي .

س - ما القيمة التي يدعو إليها الشاعر في البيت السابق ؟

يدعو الشاعر في البيت السابق إلى قيمة (التسامح) ...

س- انثر بيتاً من أبيات النّص.

٧ - غَيرَ أَنَّ الفَتى يُلاقي المَنايا كالِحاتٍ وَلا يُلاقي الهَوانا

الفتى	الشاب القوي كريم النفس (الجمع: فتيان – فتية)	**يلاقي**	يواجه أو يجد × يهرب أو يفقد
المنايا	الموت (المفرد : المَنيَّة) × الحياة	**كالحات**	معبسات سوداء × باسمات
الهوانا	الذلة والحقارة × العزّة		

معنى البيت : الإنسان العزيز يفضّل الموت وهو عزيز كريم ، على الحياة وهو ذليل .

لقاء الموت الكريه أهون من ملاقاة الهوان، لأن الحرّ يرى الموت أهون عليه من الهوان. ولله درّه. وما أحسن هذا! وما أخفه على الألسنة! فلا ترى أحداً يناله أدنى شيء إلا استشهد به, وهو كناية عن شدتها ويريد بالفتى كريم النفس فإنه يفضل الموت على المذلة .

س- ضع خطاً تحت التكملة الصحيحة لكل عبارة مما يلي :

.- **كلمة (الهوان)ضدها:** - العزة. - اليسر . - الصعوبة. - الذل.

س - ما القيمة التي يدعو إليها الشاعر في البيت السابق ؟

يدعو الشاعر في البيت السابق إلى قيمة (عزّة النفس) ...

س - وضح الجوانب الجمالية فيما يلي :

. -**(غير أن الفتى يلاقي المنايا كالحات)** : (استعارة مكنية) تصوير للمنايا بحيوانات مفترسة تكشر عن أنيابها و يواجهها الفتى ببسالة ،وتوحي بالشجاعة في مواجهة الشدائد .

و – **(ولا يلاقي الهوانا) : (استعارة مكنية)** تصوير للذل بعدو يهرب منه الإنسان وتوحي بالجبن والخوف .

- **(يلاقي × لا يلاقي)**طباق بالسلب يؤكد رؤية الشاعر في مواجهة الفتى الشجاع للمنايا، ورفضه ملاقاة الذل والهوان .

س- انثر بيتاً من أبيات النّص.

٨ - وَلَوَ أَنَّ الحَياةَ تَبقى لِحَيٍّ لَعَدَدنا أَضَلَّنا الشُّجعانا

٩ - وَإِذا لَم يَكُن مِنَ المَوتِ بُدٌّ فَمِنَ العَجزِ أَن تَكونَ جَبانا

الحياة	نقيض الموت، و العمر	**عددنا**	اعتبرنا وحسبنا	**حي**	إنسان × ميت
أضلنا	أكثرنا ضلالا × أهدانا	بُدٌّ	مفر - مهرب	العجز	العيّ × القدرة

معنى البيتين : الحياة لا تدوم لأحد ، ولو دامت لأحد لاعتبرنا الشجعان أضلّ الناس ؛ لأنهم يقدمون على الشدائد والمهالك معرضين أنفسهم للخطر، مستهينين بأرواحهم مضحين بها ،وإذا كان الأمر كذلك وكان الموت ضرورة حتمية وقدر محتوم، فمن العجز أن يموت الإنسان جباناً .

س - ضع خطاً تحت التكملة الصحيحة لكل عبارة مما يلي :

- وإذا لم يكن من الموت بد فمن العجز أن تكون جبانا

اعتمد الشاعر في البيت السابق على :

- التأثير بالصور الخيالية. - التأثير بالمحسنات البديعية.
- الإقناع بالدليل والبرهان. - الإقناع بالمنطق والحوار.

س - ما القيمة التي يدعو إليها الشاعر في البيتين السابقين ؟

يدعو الشاعر في البيتين السابقين إلى قيمة (الشجاعة) ...

س - وضح الجوانب الجمالية فيما يلي :

- **(الحياة .. حيّ ..... الشجعانا × الموت ..... جبانا)** مقابلة تؤكد رؤية الشاعر في تقدير الشجعان وعدم الحكم عليهم بالضلال في مواجهة الشدائد ؛ معللاً رأيه بأنّ الحياة لا تدوم ولا تبقى لحيّ ، و اعتبار الجبن في مواجهة الشدائد عجزاً ،معللاً رأيه بأنه لا مفرّ من الموت .

س - أعد بأسلوبك صياغة حكمةً من النَّصِّ، مبيناً أثرها في حياتك.

- **في البيت السادس :** الحياة بما فيها من أماني وأحلام وأطماع تافهة لا تستحق الصراع من أجلها أو العداوة والقتل

- **البيتان السابع والثامن :** الموت نهاية حتمية لكل إنسان فخير له أن يموت عزيزا كريما من أن يعيش ذليلا مهانا .

أثرها في حياتي: هذه الحكم (المناهج – القيم) : التسامح ونبذ العداوة والكراهية ، تجعلني طيب العلاقة بين الناس حسن العشرة معهم سليم الصدر ، لأنّ الحياة بما فيها من أماني وأحلام وأطماع تافهة لا تستحق الصراع من أجلها أو العداوة والقتل .

و الإيمان بحتمية الموت والشجاعة في مواجهة الشدائد و الاستهانة بها و عزة النفس تدفعني لتحمّل المسؤوليات و التبعات بعيداً عن الجبن والهروب ، فعلى قدر أهل العزم تأتي العزائم ، (فعش عزيزاً أو مت وأنت كريم) ما يجعلني أعيش موفور الكرامة مصان العرض لا ينالني أحد بما أكره . و أمّا الرضا بالقضاء والقدر فيجعلني أنطلق في الحياة مطمئنا إلى ما قضاه الله وقدّره غير خائف و لا وجل .

س- انثر بيتاً من أبيات النّص.

١٠ - كُلُّ ما لَم يَكُن مِنَ الصَّعبِ في الأَنفُسِ سَهلٌ فيها إِذا هُوَ كانا

يكن	يوجد أو يحصل	**الصّعب**	العسر والشدة و المشقة	**كانا**	وجد وحصل
سهل	يسير ، بسيط، ليّن				

معنى البيت : كل شيء لم يتحقق حصوله أو لم يظهر بعد يكون صعباً على النفوس ، وإذا تحقّق وحصل يسهل عليها .

إنما يصعب الأمر قبل وقوعه، فإذا هو وقع سهل أمره ومنه قول أعشى باهلة :

لا يصعب الأمر إلا ريث يركبه وكل أمر سوى الفحشاء يأتمر

س - علِّل تهويل المشكلات، أو تهوينها من وجهة نظر الشاعر.

يرى الشاعر أن مقياس الصعوبة أو السهولة هو حدوث الشيء وتحققه وحصوله ، فإذا لم يحدث ما نتوقعه أو تأخر حصوله فسيبقى المرء خائفا قلقا منتظرا حدوثه مما يصعبه على نفسه ، ولكن بمجرد حدوثه فإنّ صعوبته ستزول وسيصبح أمرا سهلا يسيراً .

س- وازن من حيث المعنى بين :

أ- قول المتنبي : - كُلُّ ما لَم يَكُن مِنَ الصَّعبِ في الأَنفُسِ سَهلٌ فيها إِذا هُوَ كانا

ب- وقول أعشى باهلة : لا يصعب الأمر إلا ريث يركبه وكل أمر سوى الفحشاء يأتمر

اتفق الشاعران في أن الأمر لا يصعب إلا قبل حدوثه ، ولكن إذا حدث سهل وهان .

س - وضح الجوانب الجمالية فيما يلي :

- **(الصعب × سهل)** طباق إيجاب .**(لم يكن - كان)** طباق سلب يؤكد رؤية الشاعر في تحوّل المصاعب والمخاطر من الصعوبة مع عدم تحققها إلى السهولة عند وجودها وتحققها .

س - ضع خطاً تحت التكملة الصحيحة لكل عبارة مما يلي :

تسود الأبيات الخمسة الأخيرة روح :

الإقدام والقوة . - التأني والصبر. - الطموح والأمل. - العزة والسيادة.

الثروة اللغوية :

الجملة	الكلمة	مترادفها
صَحِبَ الناسُ قَبلَنا ذا الزَمانا" وَعَناهُمْ مِن شَأنِهِ ما عَنانـــا	عناهم	أتعبهم وأهمّهم وشغلهم
رُبَّما تُحسِنُ الصَنيعَ لَياليـــه وَلَـكِـن تُكَـــدِّرُ الإحـسانا	تكدِّر	تعكر وتشوّه وتقبّح
وَكَأَنّا لَم يَرضَ فينا بِرَيبِ الد هـــرِ حَتّى أعانَهُ مَن أعانـــا	رَيْب	مصائب وأحداث
غَيرَ أَنَّ الفَـــتى يُلاقي المَنايا كالِحاتٍ وَلا يُلاقي الهَـوانا	هوان	الذلة والحقارة
وَإِذا لَم يَكُن مِنَ المَوتِ بُـــدٌّ فَمِنَ العَجـــزِ أَن تَكونَ جَـبانا	عَجز	العيّ وعدم القدرة
وَإِذا لَم يَكُن مِنَ المَوتِ بُـــدٌّ فَمِنَ العَجـــزِ أَن تَكونَ جَـبانا	بُدّ	مفر - مهرب

المفرد	الجمع	التصريف		ضبط البنيَة		المعنى السِّياقيّ
غُصّة	غُصَص	عجز		المنية		عَدّ
صنيع	صنائع	معجزة	معجز	المَنِيَّة	الموت	عدَّ التاجر النقود – حسبها وأحصاها
مَنيّة	منايا	عجيزة	عجوز	المُنية	البغية	عدَّ فلاناً صديقاً - ظنّه
قَناة	قَنوات وقَناً وقُنيٌّ	عجُز	عاجز		الأمل	
سِنان	أسِنّة	إعجاز	معجاز			
فتى	فتيان – فتية	عجزة				

تدريبات على الثروة اللغوية :

– أكمل الجمل الآتية باسم مناسب من تصريفات (عجز) .

- القرآن الكريم ...معجزة .....خالدة.
- أثبت العلماء ...الإعجاز ..العلميّ في القرآن .
- تجاوزنا في .....المعجاز ...مخاطر كثيرة... (الطريق)

(المَنِيَّة - المُنية)

-اكتب الصحيح لبنية (المنية) من بين الخيارات السابقة في كل مما يأتي:

- المؤمن لا يخشى .. **المَنِيَّة**...في سبيل الله.
- الجنة .. **المُنية**...لكل مسلم.